OECD MULTILINGUAL SUMMARIES

OECD-FAO Agricultural Outlook: 2006-2015

Summary in Arabic

التوقعات الزراعية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومنظمة الأغذية والزراعة

للفترة 2006-2015

موجز للتوقعات

- يتوقع أن يزداد الإنتاج الزراعي في العالم بصفة ملحوظة ومتواصلة خلال السنوات العشر القادمة، لكن بوتيرة أبطأ مما كان عليه الوضع في العقد السابق. فيما سينمو الاستهلاك الغذائي نتيجة تحسن الدخل وازدهار المبادلات. كما أن نمو المنتوج المحلي وانخفاض التكلفة بسبب تطوير الكفاءة في وسائل نقل المنتوجات وتوزيعها وارتفاع الاستهلاك الناتج عن التوسع العمراني وعن تنوع النظام الغذائي يساهمون أيضا في هذا التطور الذي يعرفه العالم النامي. ويلاحظ في هذه المجموعة من البلدان أن حصة المنتجات الحيوانية والعلف تفوق بصفة ملحوظة نصيب الزراعات الغذائية. أما بالنسبة للبلدان المتقدمة، فإن الأولوية أصبحت تخص نوعية المنتوج وجودته، بيد أن الاهتمام كان يصب من قبل في مسألة الإمدادات بالسلع الغذائية.

- أخذت البلدان النامية تلعب دورا حاسما وأصبح لها وزن في تطوير وتنمية الأسواق الزراعية في العالم، ومن الأرجح أن يستمر هذا الوضع خلال فترة التوقعات سيما أن الاستثمار في الكفاءات وفي البيئة التحتية للإنتاج سوف يعمل على نقل وترحيل وحدات إنتاج السلع الزراعية غير المصنعة من البلدان المتقدمة إلى دول الجنوب. إن إصلاح السياسات في البلدان المتقدمة قد أدى إلى التغيير التدريجي لمعايير الدعم للإنتاج الزراعي حيث أصبح هذا المجهود يظهر على سمات المنتجات وعلى مواقع الإنتاج.

- رغم أن الإنتاج سينمو بصفة إجمالية وبوتيرة أسرع في البلدان النامية والناشئة بالمقارنة مع البلدان المتقدمة، فإن التوقعات تشير إلى ارتفاع الواردات الصافية من المواد الغذائية الأساسية في العالم النامي، في حين، إن تحسين الإنتاجية في هذه الدول لا يمكن من مسايرة النمو السكاني مما يجعلها تعتمد أكثر على الأسواق العالمية لضمان أمنها الغذائي وأضحت كذلك أكثر عرضة لتقلبات الأسعار في السوق العالمية.

- إن المنافسة القوية بين العديد من البلدان النامية والناشئة داخل أسواق التصدير تعكس الأفضلية النسبية التي تحظى بها هذه البلدان فيما يخص عددا من المنتجات الزراعية. وفي نفس الوقت، إن التقنيات الحديثة مقترنة بالعولمة وبالإقبال المتزايد على الصناعات الغذائية سوف تواصل التأثير على نوعية المبادلات مع إعطاء الأفضلية لمنتجات جد متطورة الصنع.
- وحسب التوقعات، فإن النمو في حجم المبادلات الزراعية سوف لن يبلغ المستوى المرتقب بسبب استمرار الحواجز التجارية العالية وفرض مساطير تتعلق بسلامة المنتوجات وبسماتها البيئية.

OECD

- سوف تعرف التجارة العالمية في القمح وفي الحبوب الأخرى نموا طفيفا بينما سينفرد الأرز بطلب متزايد وسريع يتواصل طوال سنوات التوقعات.
- أما تجارة الحبوب الأخرى، فتستمر مرتبطة بنمو الإنتاج الحيواني خصوصا في البدان التي لا تستطيع أن تغطي حاجياتها من العلف. هذا وإن الطلب المتزايد على الزيوت النباتية المستهلكة وعلى الطحين البروتيني المستعمل في تغذية المواشي، سوف يحافظ للزيوت ومشتقاته بالأخص على حصص عالية نسبيا في التبادل الدولي من الإنتاج إلى درجة أن هذه الحصص تفوق حصص القمح والحبوب الأخرى.

- إن التجارة الدولية للزيوت المستهلكة ومشتقاتها تبقى على مستوى أعلى من مستوى التبادل في القمح وفي الحبوب الأخرى.

- أما أسعار الطاقة، ستستمر على مستواها المتصاعد طيلة فترة التوقعات مما سيكون دافعا أساسيا لإنتاج مواد زراعية أقل استهلاك للطاقة وبالاستثمار في وحدات لتوليد الوقود الحيوي. ومن ثمة، فإن تزايد الإيثانول المستخرج من الذرة في الولايات المتحدة سوف يؤثر سلبا على نمو الصادرات من الذرة. وبالعكس، إن استخراج الإيثانول من قصب السكر في البرازيل سوف لن يمنع هذا البلد من تطوير صادراته من السكر إلى الأسواق العالمية.

- وبالنسبة لتوقعات التجارة العالمية في اللحوم التي تستفيد من ظروف تحسين الدخل الفردي في عدد من البلدان المستوردة، فمن المنتظر أن تعرف انخفاضا نظرا للإصابة بالأمراض والأوبئة الحيوانية وعواقبها المفترضة.
- فيما ستعرف أسعار منتوجات الحليب في العالم استقرارا طيلة فترة التوقعات نتيجة تزايد الطلب في البلدان النامية وبالأخص دول شرق آسيا وشمال إفريقيا والشرق الأوسط إضافة إلى ضعف النمو المتوقع للصادرات من البلدان المصدرة التقليدية في المحيط الهادي وأوروبا.

- إن التقلبات التي يمر بها الإنتاج نتيجة الأحوال المناخية مقترنة بأسعار الطاقة والاستثمار في الكفاءات المولدة للوقود الحيوي واحتمال حدوث انخفاض في النمو الاقتصادي بالإضافة إلى تطوير السياسات الزراعية تعتبر مؤشرات تحفظية تدعو إلى الشكوك في توقعات الأسواق الزراعية في العالم.
- كما أن نتائج المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف لبرنامج الدوحة للتنمية لا تخلو أيضا من عدم اليقين لا محالة.
- إن توقعات السوق الزراعية في العالم باتت رهينة إلى حد كبير بتطوير الوضع الاقتصادي في ثلاثة بلدان هي البرازيل، والصين والهند، وتعتبر هذه البلدان عملاقة في الزراعة عبر العالم.

© OECD/FAO 2006

منظمة الأغذية والزراعة مسؤولة عن نوعية الترجمة العربية بما في ذلك الاتساق مع النص الأصلي وفي حالة وجود أي اختلاف عن النص الأصلي، فإن النص الإنجليزي الأصلي هو الحكم.

استنساخ هذا الموجز مسموح به بشرط الإشارة إلى حقوق منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وذكر عنوان المنشور الأصلي

الموجزات المتعددة اللغة هي مقتطفات مترجمة من منشورات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية المنشورة أصلا بالإنكليزية والفرنسية

التابعة **(Online)** وهي متوافرة مجانا في المكتبة الإلكترونية لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
www.oecd.org/bookshop/

لمزيد من المعلومات، الاتصال بوحدة الحقوق والترجمة في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
مديرية الشؤون العامة والاتصالات

Rights@oecd.org

فاكس : 30 99 24 45 1 (0) 33 +

OECD Rights and Translation unit (PAC)
2 rue André-Pascal
75116 Paris
France